

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس | سورة

الحجرات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم. نحمد الله وتعالى احب الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على المبعوث رأفة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلي الله عليه - 00:00:00

على الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. حياكم الله أيها الأخوة والأخوات جميعاً في مجلس جديد على موهب القرآن نلتقي وعلى كلام ربنا سبحانه وتعالى نجتمع في مجلس تحبه الملائكة - 00:00:25

الرحمة وتنزل فيه السكينة في مجلس وفي يوم من أيام الله سبحانه وتعالى. نحمد الله عز وجل أن اعانتنا على أن تلتقي على كتابه وعلى تدخله وتفهمه في زمن انشغل به الناس بالدينار والدرهم وكسبت فيه هذه - 00:00:45

الاسواق العلمية الله سبحانه وتعالى ما زال يمدنا بمعده ويعنّا روحه للاقبال على مجالس التعلم فنعود بالله من الحوض بعد الفور  
نعود بالله من الانكاس بعد الاقدام ونسأله سبحانه وتعالى ان يمنّنا الهمة والعزم وان يمنّنا - 00:01:05  
الصحة والعافية وان يمنّنا امنا نستطيع به الاستمرار في اقامة هذه المجالس والمداومة عليها. انه ولد ذلك القادر عليه  
واستحضروا اخوانى واخواتى الكريمات هذه الخطوات التى خطّطتموها باتجاه هذا المجلس. فان - 00:01:25

كما قلنا كثيرا ما يدخل السأم والمنانة على طالب العلم ذهابا وعوده فيقول الى متى الذهاب والعوده فنقول الذهاب والعوده الى مجالس العلم حتى تلقى الله. الذهاب والعوده الى مجالس العلم هذه - 00:01:45  
الى ان تلقى الله سبحانه وتعالى طالب العلم من كتاب الى كتاب ومن مصنف الى مصنف ومن رحلة الى رحلة ويسأله ان يقبض الانسفاس في هذه الطريق التي يقططها الى مولاه ومن يخرج من بيته مهاجرا اذا - 00:02:05

الله رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ما اجمل ان تكون خاتمتكم في حضور مجلس علم او في طريقه فانها والله من اعظم الامور ومن اجملها فنسأله سبحانه وتعالى ان يقبض ارواحنا ونحن في العلم ونحن نعلم - 00:25  
ونحن نسير على هذا النهج والا يشغلنا بالدنيا. ثم اشغل بها كثير من الناس. الله سبحانه وتعالى هو المثبت وشعار دائم اياك نعبد واياك نستعين. هذه الاية التي شرحناها في مطلع الفاتحة هي شعار المسلم وطالب العلم في - 00:45

اشرعاكم كما هو معتمد في البداية سورة البقرة. والفكرة من ذلك - 00:03:05

في مكة انما نشاً على المفصل. انما نشاً على هذه الصور القصيرة الايات - 00:03:45  
المسلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ويشعر بروحه كما شعر به الجيل الاول نحن نحتاج ان نحاكي طريقة التنزيل والصحابة الجيل الاول  
الصحابة. وانما نزلت في المدينة النبوية لتشرع قواعد بالاحكام. تمام؟ وحتى يتأثر - 00:03:25

العظيمة المعاني فلذلك ينبغي على طالب التدبر وطالب تفهم الكتاب ان يطلب ابتعاده تفسير هذه الآيات وتقلب معانيها تتناسب مع اصول الاعتقاد واصول الاخلاق واصول القيم واصول المعاني القلبية التي يحتاج المسلم ان - 00:04:05

عليها قلبها وروحه. بعد ذلك تبدأ بالصور الطويلة التي تتكلم عن احكام الصلاة والطهارة والطلاق والظهار والنساء والمواليد وما شابه ذلك. اما ان ابدأ مؤسس نفسي وأؤسس اخواني على احكام فقهية متأخرة. ويطول بنا المسير - 00:04:25

فلا نستطيع الوصول الى السور المتقدمة في التنزيل اذن هذا خلل في عملية التربية. وهذا يقول ان الهدف الثاني لماذا نبدأ من المفصل لأننا بالعادة مجالس للتفسير عندما تعقد يبدأ المفسر بسورة البقرة. ولطولها فربما يجلس اشهر وربما - 00:04:45

وستثنين في تفسير البقرة وال عمران ففتريهما. وتضعوا في العزائم. على تفسير هذه السبل الأساسية. بل كثير لربما حاول ان يشرع في تفسير كتاب الله. اليه كذلك؟ فبدأ بتفسيره بالكبيرة وبالسهل وقرأ في تفسير سورة البقرة. فتجد - 00:05:05

نفسك ان سورة البقرة كثيرة الله تبارك وتعالى تفسيرها لكنك انقطعت وبالكاد وصلت الى نهايتها. فقلنا لاحد من باب تحفيز الهمم لا دعونا نبدأ من قصائد مفصل. لأن الانجاز سيكون سريعا. تنجز الصور السورة بعد الامر في ثلاثة اربع خمس مجالس تكون - 00:05:25

الصورة وانتقلت الى الصورة التي تليها فتشعر انت بحلاؤه الانجاز وفي نفس الوقت تمر على معاني العقيدة واعمال القلوب والقيم الأساسية التي نشأ عليها الصحابة الكرام فهكذا نحاكي في تربية قلوبنا تربية قلوبنا. وفي ايماننا ايمانهم فينشأ - 00:05:45

محبا لكتاب الله سبحانه وتعالى. وبذلك بعد الاستشارة والنظر وجدت ان هذا النهي قد يكون افضل واسلم لطالب وللمسلم عموما الذي يريد ان يقبل على تدبر كتاب ربنا سبحانه وتعالى. لذلك قررنا ان نبدأ بتفسير ماذا - 00:06:05

المفصل والمفصل احبابي الكرام اختلف الفقهاء في بدايته ما هي اول سورة من المفصل؟ والخلاف يسير ببعضهم قال المفصل يبدأ من سورة قاف الى الناس. وببعضهم قال هو يبدأ من الحجرات الى الناس. يعني هذا هو الخلاف - 00:06:25

مشهور. هناك اقوال اخرى لكن اشهر الاقوال انه هذا المفصل يبدأ من سورة قاف ام يبدأ من الحجرات؟ خلاف بين اهل العلم ياسين والصور المفصل هي تتضمن كما قلنا معاني الاعتقاد والاخلاق والقيم الأساسية. هي تفصيل - 00:06:45

اهدنا الصراط المستقيم. هي التفصيل الأساسي لاهدنا الصراط المستقيم. وان كانت سور القرآن تفصل هذا الصراط المستقيم على منحي من الانحاء لكن كما يقول القصار المفصل تضمنت مجمل هذا التفصيل. تمام. وسنبدأ ان شاء الله بسورة الحجور. يعني - 00:07:05

اما المفصل يبدأ من سورة الحجرات. والمفصل ينقسم الى طوال المفصل ووسطه وخواتمه. طوال المفصل تبدأ من الحجرات وتنتهي بماذا؟ بسورة عمان. ثم هنا تبدأ اوساطه او سطح المفصل من سورة - 00:07:25

عامة وحتى سورة الضحى هنا تنتهي اوساطه ثم بعد ذلك من الضحى الى الناس هذا يسمى ماذا؟ قصار مفصل المفصل ينقسم الى طوال ووسط وقصير. طوال تنتهي بالي صورة بصورة عامة سورة النمل. ثم من سورة النبأ - 00:07:45

الضحى هذا يسمى وسط المفصل. ثم من الضحى الى الماص هذا يسمى قصار المفصل. ومن اسباب تسميتها فصلا ان جلها اياتها قصيرة في الاكثر والاغلى الايات فيها فواصل كثيرة. نعم ليس هذا يعني هو - 00:08:05

الدائم خلينا نقول لكنه شائع في نحن في مثلا خاصة في جزء عامة الاية والضحى والليل اذا سجى. الايات فيها فواصل فلذلك سمي مفصل لأن فيها تجزئات كثيرة بخلاف سورة البقرة والنساء والسبع الطوال. الاية تكون - 00:08:25

من اربع خمس اسطر في العالم فهذا من اوجه تسميتها بالمفصل وهناك معانٍ اخرى البعض قال انما سميت مفصلا لأنها تفصل معاني الاعتقاد. البعض قال ماذا سمى المفصل بالمفصل؟ قالوا لانه يفصل معاني الاعتقاد والقيم - 00:08:45

يحتاجها المسلم في حياته. هو عموما بغض النظر فهذه كلها اجهادات لاهل العلم. ما اتفقنا عليه اننا سنشرع ان شاء الله من بداية سورة الحجرات وننتهي الى الناس ان كان لنا مصير و عمر في هذه الحياة ثم بعد ذلك نعود من سورة البقرة فننكم - 00:09:05

ما بقي علينا وبقي هو الاكثر قوانين. طيب نبتدئ ان شاء الله بسورة الحجورات. سورة القدر احبابي الكرام كما قال اهل العلم هذه سورة عظيمة فخمة في معانيها وهي ترسم ملامح العالم - 00:09:25

الذي ارادت الشريعة الالهية ان يسود بالبعض. سورة الحجرات هي كما هي هي تكون من عشرة اية تمام؟ قصيرة من حيث العدد.

لكنها فخمة وعظيمة من حيث المعاني. لأنها ترسم ملامح العالم - 00:09:45

الذي ارادت الشريعة الالهية ان يسود في هذه الارض. وهذا العالم ملامحه كما سُنّر عليه الان في الجملة يتكون اولا من الكلمة الاولى والأخيرة في عن الله سبحانه وتعالى. فلا يوجد شيء يقدم بين - 00:10:05

الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه اعظم قاعدة منهجية في حياة المسلم اختطتها سورة يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. الان كما قلت الان سامر على سورة الحجرات مروا جبريا - 00:10:25

بشكل جبريل ما هي ملامح العالم الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يسود في هذه الارض من خلال سورة الحجرات. اول معنى من معالمه انه عالم الكلمة الاولى والأخيرة فيه لمن؟ لله. سبحانه وتعالى. فلا احد يتقدم ولا عقل ولا ذوق ولا هو - 00:10:45

نتقدم بين قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا العالم الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يصوم الملائكة انه عالم يقوم على الصدق والمعلومة الدقيقة والخبر المثبت. وليس على الكلام المشلول ولا على الاهواء - 00:11:05

وهذا يمثله قوله تعالى ماذا؟ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبج فتبينوا. الله سبحانه وتعالى يؤمنون بالتبين والتثبت وسلوك منهج علمي في هذا الموضوع. الثالث ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يبني هذا العالم - 00:11:25

على خاصة عالم اهل الایمان على ابعاد الخصومات والنزاعات وان تكون العلاقة التي تسود بين المؤمنين هي علاقة الاخوة الایمانية. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوها بين اخويكم. لم يرد الله سبحانه وتعالى ان يكون - 00:11:45

ال المسلم مجتمع مليء بالنزاعات والخصومات والخلافات وانما يريد منا سبحانه ان ينشأ مجتمعاتنا على الصلاح وعلى التماسك ونحاول دائمًا ان ننهي الصراعات الداخلية لنتفرق للجهات الخارجية. هذا المعنى في الثالث. المعلم الرابع - 00:12:05

طبيعة العلاقة بين المؤمنين في هذا المجتمع. اذا كان اخوك حاضرا امامك فعلاقتك معه ماذا؟ عدم السخرية. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم وعدم اللمس ولا تلمزوا انفسكم وعدم التنازع ولا تنافسوا في الاذكار - 00:12:25

هذا اذا كان حاضرا واذا كان غائبا فما هي العلاقات؟ اولا عدم التجسس بتتبع العورات ولا عدم الغيبة ولا يغتنم بعضكم بعضا. حسن الظن اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. فهذا معلم في - 00:12:45

ايضا بعد ذلك احبابي الكرام يبين الله سبحانه وتعالى ان قوام هذا العالم السفلي هو التقدم فيه والروحى ليس الاجناس ولا على الالوان ولا على الاصناف. وانما اساس التقدم فيه ما هو ان اكرمكم عند الله اتقاكم في - 00:13:05

التفوى هي ميزان التقدم في ميزان الله سبحانه وتعالى. هذه هي الملامح الاساسية التي ترسمها سورة الحجرات لهذا العالم السفلي الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشأ. بعد ان رصدت هذه المعاني تبين لنا سورة الحجرات قضية مهمة وهي - 00:13:25

فهذا العالم الذي يقوم على الایمان فيه ليس بالتحلي ولا بالتمني وانما هو في ماذا؟ بالعمل. لذلك لما قالت امنا ماذا قال الله؟ ولم تؤمنوا ولن يقولوا اسلمنا في بين لهم ما حقيقة الایمان فقال انما المؤمنون - 00:13:45

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ثم هذه السورة ببيان ان اعظم نعمة انعمها الله عليك ايها المؤمن في هذه الحياة ان رزقك الایمان وبالاسلام - 00:14:05

فاياك ان تمن على الله بصلاتك. اياك ان تمن على الله بایمانك. اياك ان تمن على الله بحضورك مجالس العلم. فهذا بعض توفيق الله سبحانه وتعالى و اختياره لك. يمنون عليك ان اسلموا قل لا تهنووا علي اسلامكم - 00:14:25

يمن عليك ان هداكم لایمان ان كنتم صادقين. هذه هي خلاصة سورة الحجرات. رسول عالم المجتمع المسلم ثم بعد ذلك بيان طبيعة الایمان انه ليس بالتحلي ولا بالتمني وانما هو عمل ثم - 00:14:45

فختمت بماذا؟ ببيان ان اعظم النعمة يمكن ان تحصلها في حياتك نعمة ماذا؟ هي نعمة الایمان والاسلام من الله عليك وليس شيء ان تكتسبته بجهدك ابتداء. طيب هذا اذا مرور جملة على سورة - 00:15:05

المكيفات في طرف النظرة هذى شهر في ضغط ص؟ طيب اذا سورة الحجرات كما قلنا تؤسس لمجتمع فاضل بالتالي بذلك تعرف ان مجتمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما نشأ مجتمع هكذا مباشرة ومجتمع تسود فيه الفضيلة. وانما مجتمع - 00:15:25

اعتراضنا على هذه المعاني وتعلمنها وترعرع عليها. فعندما علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه نشأ المجتمع تسود فيه روح الاخوة مجتمع انقاد الله ورسوله مجتمع فيه تعدد تحقق الانسان يشعر بخطئه او مسؤوليته - [00:15:55](#)

تجاه اخوانه مجتمع لا يوجد فيه هوى ولا يوجد فيه نفوس مريضة هذان لم يخشا كما قلنا في المصادقة وانما نشأ بماذا من خلل قادر عليه. فلتبدأ مستعينين بالله بتفسير سورة الحجرات الذي يقرأ من الاخوة - [00:16:15](#)

بسم الله باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر ولشيخنا وللحاضرين قال رحمة الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا قدمه واقدمه من - [00:16:35](#)

بتدخين الحروف الحشو والهمزة قبل ان ندخل في التسهو مرة واحدة آيا ايها الذين امنوا بعد بسم الله الرحمن الرحيم وقد شرحنا معنى البسمة في تعليقنا على سورة الفاتحة فلا حاجة للإعادة. اول شيء بدأت به سورة الحجرات - [00:16:55](#)

الخطاب ماذا؟ يا ايها الذين امنوا وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. فانما هو خير يؤمر به او شر ينهى عنه - [00:17:15](#)

كما يقول عبدالله بن مسعود متى سمعت الله؟ في كتابه يقول يا ايها اذا هذا نداء صحي؟ يا ايها يا فلان لكن الله خاطبنا بالايمان ليستثير هذه المعاني في نفوسنا. يقول عبدالله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:17:35](#)

فانما هو خير يؤمر به او شر ينهى عنه. هكذا بعد يا ايها الذين امنوا هنا بدأ بعد يا ايها الذين امنوا لا تقدموا اذا شيء ينهى عنه في مقام اخر يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة - [00:17:55](#)

خير يؤمر به. هذه قاعدة نتعامل بها مع هذا النداء في كتاب الله. متى سمعت يا ايها الذين امنوا في الخطاب مش للصحابة فقط؟ وليس التابعين او السلف عند خطاب لي ولك. يا ايها الذين امنوا فقل لبيك يا الله. معناه هناك شيء رسالة - [00:18:15](#)

يريد الله سبحانه وتعالى ان يوصلها لي ولك ولك اختي الكريمة. فعليك بالثانية ان تنتبه. هذا معنى ادعيعها سبعة. يعني اه اليك من يخفي في رسالة من الله لك. طيب ما هي الرسالة لا تقدم بين يدي الله - [00:18:35](#)

رسوله هذه هي الرسالة الاولى في سورة الحجرات وهي اعظم الرسائل التي ترضي عليها الصحابة اياك ايها المسلم وابيتها المسلمة ان تقدم اي شيء بين امر الله ورسوله اياك ان تقدم عقلك. اياك ان تقدم ذوقك. اياك ان تقدم شهوتك. اياك ان تقدم اختياراتك اه ما - [00:18:55](#)

تنتظر به او تثق بنفسك على حساب الله ورسوله. اياك اذا وجدت الله سبحانه وتعالى حسب قضية ان يكون لك فيها واي. اياك ان تسمح انسان يقول امامك شيء يخالف قال الله وقال رسوله ان تسمع له وتحترم رأيه وتجعل له مكان. لا تقدموا - [00:19:25](#)

بين يدي الله ورسوله. هذه القاعدة هي التي مشى عليها الصحابة. لذلك كانوا يكسرن نفوسهم. ويكسرن شهوتهم واهوائهم هم بشر في النهاية لهم نفوس واراء وشهوات لكنهم كانوا وقافين عند كتاب الله كما وصف عمر وكان - [00:19:45](#)

عند كتاب الله. لماذا؟ لانه تربى على هذه الاية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى قيل ان سبب نزول هذه الاية ان ابا بكر وعمر اختصموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء وقتبني تميم فقال ابو بكر يا رسول - [00:20:05](#)

والله امن عليهم فلان عمر قال لا يا رسول الله امر عليهم شخص اخر. فابو بكر يعني قال لعمر ما اردت الا مخالفتي. يعني موضوع فنزلت هذه الاية وهذا تأديب لكتاب الصحابة فما بالكم - [00:20:25](#)

لا تقدم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يبرم امرا في هذا الموضوع وابو بكر وعمر استعجلوا في المناقشة فجاءهم الامر والتوجيه من الله اياكم ان تقدموا شيئاً بين يدي الله ورسوله. وهذا من - [00:20:45](#)

ابي بكر وعمر فما بالكم ممن هو دونهم في المنزلة والمحللة والاتباع. اذا قاعدة منهجية بذنا نتفق عليها في حياتنا ان امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون هو الحكم سواء على مستوى الافراد - [00:21:05](#)

على حياة كل شخص منا او حتى على مستوى الجماعات والدول والامم. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وسيأتي معنى كلام النسب لا تقدموا ايش؟ هل ذكر المفعول به؟ لا تقدموا هل ذكر شيء؟ لا تقدموا - [00:21:25](#)

وعقلك لا تقدم رأيا لا تقدم هوى لا تقدم شهوة ولا ترك المفعول به ليدل على ماذا؟ على الاطلاق والعموم حذف المفعول به ليدل على الاطلاق والعموم. وكأن المعنى لا تقدم اي شيء. بين يدي 00:21:45

للله ورسله. لا تقدم اي شيء بين يدي الله ورسوله. وهذه شدة وآية أخرى في كتاب الله. من يأتيني بها إن في آية مش من القرآن يفسر بعضه بعضا. جميلا تربط معاني كتاب الله بعضها ببعض. من يأتيني بآية مفهومها يتافق 00:22:05

مع قوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. أحسنت. قال تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً إن يكون لهم الخيرة من أمرهم. طيب في آية ثابتة ممكن تؤكد هذا المعنى 00:22:25

وربك لا يؤمنون حتى يحكمونك فيما تدور. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكو بينهم أن يقولوا سمعنا واطعنا هذه الآيات نكمل بعضها 00:22:45

وترسخ معنى عظيم في النفس الإنساني وهو المعنى ماذا؟ التسلیم والانقياد المطلق لحكم الله ورسوله لذلك لما أخذنا من شروط لا اله إلا الله في دولة المدارس هنا من شروط صحة لا اله إلا الله ما هو؟ الانقياد والتسلیم 00:23:15

لا اله إلا الله ليست كلمة أقولها بلسانى وانت لا تنقاد لها سلوكاً عملياً في حياتك. اذا هذا المعنى تكرر في كتاب الله سبحانه في مواطن متعددة كل مرة باسلوب اخر. هنا كانت العبارة مختصرة وواضحة ومباشرة. لا تقدم 00:23:35

اي شيء ايتها المسلم وابتها المسلمة بين امر الله ورسوله لا تبرم امراً حتى تعرف امر الله حتى حكم الله ولا حكم لعقل وهذا يعني بهمنا في كثير من الجوانب. في جانب العقيدة هل يجوز ان تدخل الاراء والعقول 00:23:55

لذلك ماذا نقول عقيدة أهل الحديث؟ عقيدة أهل السنة والجماعة هي العقيدة الحقة. لأن مبنها واساسها ماذا؟ الوحي بخلاف عقائد المتكلمين فإنها إنما بنيت على ماذا؟ على العقل فإذا جاء العقل مخالفًا للوحي فعندهم في عقائدهم وفي مقرراتهم 00:24:15

ما الذي يقدر؟ العاقل إذا ما انت قادمت الامر الاول لا تقدم بين يدي الله ورسوله تقدم عقلا. اذا كان قال الله قال رسوله شيء معتبر قال شيء الذي يقدم وقال الرسول ليس عملاً ليس ما قال ارسطو ولا افلاطون ولا ما قالوا فلاسفة الفرس 00:24:35

ولا ما قاله احد من البشر. هذا معنى سمو العقدي والتقدير لله ورسوله في العقيدة في الحكم والتشريع. لا مكان لاراء البشر وذلك تشرعات البشرة الوضعية امام حكم الله ورسوله. في القيم والأخلاق وما يجوز للطفل والمرأة والاسرة 00:24:55

مقامه الله وما قدره الله هو الذي يقدم. هو الذي يقرر وليس التحليلات البشرية ولا الجماعات النسوية. ولا ما قادته طوائف الامم المتحدة معاني عظيمة جداً في هذا النص القصير. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله منهج حياة 00:25:15

هذه الجملة هي منهج حياة ورؤى واضحة للمسلم وللمجتمع وللدولة. الحكم الاول والأخير في مجتمعاتنا وفي حياتنا قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي مجتمع يقوم على هذا واي اسرة 00:25:35

تقوم على هذا المعنى فإنها تعم بالسكون والهدوء وهي التي امتنعت لقوله تعالى اهدا الصراط المستقيم. يعني لو سألك اهدا الصراط المستقيم في سورة الفاتحة ما ترجمتها لا تقدم بين يدي الله ورسوله. لذلك نحن قلنا ان اهدا الصلاة 00:25:55

المستقيم وسورة الفاتحة جاءت جملة القرآن كله يفصل معاني اهدا الصراط المستقيم. ما هو الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. ما هو؟ هو لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وما كان المؤمن ولا مؤمنة. فلا وربك لا يؤمن 00:26:15

هذا هو الصراط المستقيم. الصراط المستقيم ليست كلمة تقولها في الصلاة وينتهي الامر. هي منهج حياة عليك ان تعرف ثمنه وضربيته لكنه في النهاية السعادة وراحة وطمأن. اذا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله 00:26:35

قال ابن عباس في تفسيره لهذه الآية قال لا تقولوا خلاف الكتاب والسنّة. شفّ كلام ابن عباس يصب في الاتجاه الذي نتكلّم فيه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ماذا قال في تفسيرها؟ لا تقولوا خلاف الكتاب والسنّة. طبعاً واقوال السلف كثيرة في 00:26:55

يمكنكم ان تراجعوا تفسيري من جديد وغيره من التفسير الذي يهتم بالمؤثرات. اعجبتني هذه الكلمة من ابن عباس انها واضحة. اليك كذلك؟ لا تقولوا خلاف كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب ندخل في التواحي اللغوية لانه التاحية اللغوية ايضاً تساعد على 00:27:15

كيف تصور المعهد؟ اقرأ يا شيخ قال رحمة الله تعالى قدمه واقدمه منقولان بتنقل الحشو والهمزة ان قدمه اذا تقدمه تعالى يقدم قومه وحذف المفروض ليتناول وحذف المفعول ليتناول كل ما يقع في النفس مما يقدم من القول او - [00:27:35](#) وجاز الا يقصد مفعوله. نعم. قال وجزى الا يقصد مفعول والهبي متوجه الى نفس التقدم. قوله وهو والذى يحيى ويحيى او هو من قدم بمعنى تقدم توجه بمعنى توجه ومنه مقدمة الجيش وهي الجماعة المتقدمة منه وبيؤيد - [00:27:55](#) قراءة يعقوب لا تقدم بحذف احدى الداعي تتقدم. الله يعطيك العافية. لا انا بدعي اعطيك هذا الكلام مبسط هو كلام نووي سهل الاكل. اللي ما عندوش خبرة كبيرة قد يستطعهم شيئا ما. الان قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا - [00:28:15](#) تقدم خلونا نشوف الفعل تقدم ما نوع من الطعام؟ ماضي ولا مضارع؟ مضارع صحيح؟ طب خلينا نرجع الى ما راضي؟ قدم الفعل قدم بالعربية له معنيان. تكتب هذا الفعل قدم له معنيان - [00:28:35](#) قدم يأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء. وضع شيئا امام شيء. انا عندما اضع الجوال امام هذا اقول قدمته اليه كذلك؟ مقدمة اذا كانت بمعنى وضع شيئا امام شيء هذا يأخذ مفعول لي. هذا يأخذ مفهوم به يسمى فعلى - [00:28:55](#) انا عندما وضعت الجوال امام المايك انا قدمت الجوال على المايك. اذا الفعل قدم يأتي بمعنى ماذا وضع شيئا امام شيء. وفي هذه الحالة يكون هناك مفعول به. طيب. المعنى الآخر - [00:29:15](#) قدم قدم تأتي بمعنى تقدم اي هو وضع نفسه في الواجهة. ليس بمعنى وضع امام شيء لا قدم لها معنى اخر بمعنى ماذا؟ تقدم كيف انا اقول لك مثلا الان او اي شخص مثلا نقول - [00:29:35](#) وفلان قدم شو يعني قدم؟ يعني تقدم بمعنى تقدم. المعنى الثاني هو يقول الى المعنى الاول المعنى الثاني هو مصيره ان يقول الى المعنى الاول لكن المعنى الثاني قدم فيها بمعنى ماذا؟ تقدم بنفسه - [00:29:55](#) اما المعنى الاول فقدم بمعنى ماذا؟ وضع شيئا امام شيء. اذا قدم اما ان تأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء وهنا قدم تأخذ مفعول به. واما قدم بمعنى تقدم هو بنفسه. تقدم بنفسه وفي هذه - [00:30:15](#) حالة قد لا تكون فعلا لازما. اي ليس لها مفعول به. واضح الكلام؟ اذا ما هو المعنى الاول اللي قدمه وضع شيئا مكان شيء وهذا هو الاحتمال الاول بالایة. ان يكون لا تقدم تقدم فعل مضارع ماضيها ايش؟ قدما - [00:30:35](#) قدم يقدم ولانا نخاطب لان الله يخاطبنا ايش قال لنا؟ لا تقدم. اذا قلنا تقدم من اقدم التي بمعنى وضع شيئا امام شيء اذا ما معنى الایة سيكون؟ لا تضعوا شيئا امام امر الله - [00:30:55](#) قاعدة معه. اذا كنا قدم في الایة بمعنى وضع شيئا امام شيء يقول الله ينهانا عن ماذا؟ عن ان نضع اي شيء هو توب شهوة نضعها بين يديك امر الله وامر رسوله. واذا كانت على المعنى الثاني قدم بمعنى تقدم - [00:31:15](#) بنفسه فماذا يكون معنا لا تقدموا؟ اي ايش؟ اي لا تقدموا انتم بانفسكم امام امر الله ورسوله سلما حظ ان المعنى الثاني هو حقيقة يقول الى المعنى الاول لانه ايش معنى لا تقدم انت بنفسك؟ اذا لا تقدم عقلك وهو واك - [00:31:35](#) فالمعنian متقاربان لكن علماء التفسير يحرصون على ان يقدموا اكثر من وجهة نظر في التفسير. اذا قدمت الایة كما يقول النبی اما ان تكون بمعنى وضع شيئا امام شيء وفي هذه الحالة سيكون قدم الله مفعول به صح - [00:31:55](#) وضع شيئا شيئا امام شيء طب وين المفعول به؟ يلا اذا قلنا قدم بمعنى وضع شيئا امام شيء. اين المفعول به في الایة؟ لا تقدموا ايش لا تقدم ايش يا رب؟ ما الذي لا نضعه امام حكمك - [00:32:15](#) هل هل المفعول به باختصار مذكور؟ لا. محدود. طب ليش قطر؟ يزيد العمر. وهذا قضية مهمة في التفسير بدننا نتعود عليها حتى يصير تبسيط النسب يسهل علينا. نفهم اساليب العرب في البيع. خلاص. اذا في شيء محدود في العادة - [00:32:35](#) اما بالاختصار واما للتعميبل. هنا الحرف كان المقصود منه ما هو؟ التعريف. وهذا ما هو معناه حتى بالفاتحة. اشياء وكان القصد من حذفها الدالة على العموم. فلما ربنا قال لا تقدموا وحذف المفعول به مع ان - [00:32:55](#) ان يذكر اراد بذلك ان يدل على العموم. لا نقدم اي شيء. حدث المفعول به حتى انت تفهم انه يريد منك العموم حتى لا تخص ولا

تستثنى شيئاً دون شيء. هذا على المعنى الأول. طب أما على المعنى الثاني اذا قلنا لا تقدموا بمعنى - 00:33:15  
تقدم اي تقدم. هنا هل سنحتاج الى مفعول به؟ لا احنا اذا قلنا قدم عن المعنى الثاني شو معناها؟ لا تتقدم والفعل يتقدم او تتقدم لا  
يأخذ مفعول به اصلا. وبالتالي ما في اشي محدود. وبالتالي على التفسير الثاني، لا يوجد - 00:33:35

محذوف وان كان المعنى الثاني هو يؤول الى المعنى الاول لانه اذا كان المعنى لا تتقدم بين يدي الله ورسوله اذا شو معناها؟ انه لا تقدم عقلك وهواك. فاحنا رجعنا للمعنى الاول لكن بطريقة اخرى بما يسمى بالعلم المنطق بدالة الایمان - 00:33:55  
لأنه احيانا يسمى تلامذة المطابقة وهناك دالة الالتزام هنا عدنا الى المعهد الاول من خلال دالة الالتزام اذا انت مخير ايهما القارئ تكون تقدم اما من الفعل قدم اذا وضع شيئا امام شيء - 00:34:15

ان تقول ان نقدم هنا بمعنى ماذا؟ لا تتقدم بنفسك. ولا يوجد مفعول به محدود. طيب بس بدي اوجه بعض يعني ممن يغدوا العربية اذا قدم الاولى. احنا كنا قدم الاولى بمعنى وضع شيئا امام شيء تحتاج مفعول به. صح؟ وحدفنا - 00:34:35

ربه يدل على العلوم انه لا يجوز ان نقدم اي شيء. لكن احيانا من اساليب العرب في بلاغتها يقولون ان الفعل المتعدي يجوز ان يعامل معاملة الفعل اللازم اذا قصدت النهي عن نفس الفعل دون النظر الى المفعول - 00:34:55

اللواحة. طيب لو قلت لك لا تبصّر وسكت. ولم ادخل - 00:35:15

هنا يوجد احتمالين. الاحتمال الاول انتي حذفت المفعول به قصدا للعموم هذا الاحتمال الاول اللي ذكرناه احتمال اخر انتي اريد النحيا عن نفس عملية الابصار بغض النظر عن المفعول به. فيكون المفعول به ليس مقدرا بل - 00:35:35

يعني لم يلتفت اليه ابتداء لان النهي منصب على نفس الفعل وهو نفس الابصار. فنقول لك لا تبصر انا مش قصدي وقصدي عموما لا انا قصدي نفس الفعل نفس الفعل ما بدئ ايه منك. فهنا انا لم ادخل المفعول به لانه ليس مهملا. وانما - 00:35:55

يكون المفعول به قذف في الآية للعموم حكيناه او هناك احتمال اخر وهو ان - 00:36:15

تقديم في حياتك. ما تسألنيش عن ايش ما اقدم هي نفس عملية التقديم. من هي - 00:36:35

من جذرها وهذا ابلغ. لأن الله ينهاك عن جذر الفعل. جذر التصرف اللي هو عملية التقييم اقول لك هذا الموضوع من اصله اوعي تفك  
فيه. صح؟ هسا في اشياء مثلا انت بتفكر فيها فاجي بقول لك هذا الموضوع من اصله من اصله - 00:36:55

ما بدبي اياك تفكير فيه. فكأن الله سبحانه وتعالى يقول لك كل موضوع التقديم انه يعني مجرد ان تفكير في التقديم النظر عن الشيء المقدم مجرد ان تقدم شيئاً هذا الثاني. لا تحطه في عقلك ابداً. وهذا ليس معنى - 00:37:15

بلیغ شریف انه مش لنهانا عن تقديم اي شيء لا هو ينهاك اصلا انك تفكير مجرد تفكير في واياك ان تقدم شيء من يدي الا وقت. وهذا معنی شک. وبنین وعمل. فهمت من معنی هذا کیف؟ من این اتی - 00:37:35

اننا لا نقدر اصلاً مفقود به محدود وانما نقول ما هذا عن اصل الفعل وجذرها ان يخطر باذهانه اذا رجعت كلام الناس في حتى اعلق عليه اعد قال رحمة الله تعالى قدمه واقدمه منقولان بتفسير الحشو ماذا يقول - 00:37:55

انه في اصل الفعل جذر لغوي قدماء. اليس كذلك؟ قدماء. وهناك ايضا من يقول قدديما. فالان اذا الفعل قدم اذا اما حشوهم شو يعني حشوهم؟ يعني منتصفه وايش صار؟ قدم تفكير يعني التشكيل. فقوله بتثليل يعني بالتشديد. الحشو - 00:38:15

يعني الحرف الذي في المنتصف قدما شو الحرف اللي في المنتصف؟ في الدال شو يعني التثقلية؟ تجديده واصبح ايش؟ قدم فوقه انه قدم هي بتثقليل الحشو اصلها قدم. نقلت الحرب اللي بالمنطقة صفة اصبحت قدم او وهناك - 35:38:00

لغة اخرى وهي اقدم نفس الشيء اصلها قدماء. وادخلنا همزة التعبير اصبحت اقدم. الفعل بامكانك انك تشدد الحشو فيصبح قدمه. وبامكانك انك تضيف همزة في البداية ويصبح اقدم فلذلك قال قدمه واقدمه هما من اولاه بتفعيل الحشو تتفعيل الحشو هذا

والهمزة هذا بالنسبة لايش ؟ لاقدم كل واحدة لوحدة. منقولان من قدماه. كان هناك يعني يحل لك الكلمة من جامع انه قدمه او اقدمه هو منقولان. والاصل والجذر ما هو ؟ قادمة. الاصل - 00:39:25

هو قدره اما بصير قدم الى الحشو او اقدم اذا اضفت همزة في البداية. طيب والمعنى كما قلنا ما معنى سواء قدم او اقدم ؟ اذا كنا هنا قدم بالمعنى الاول ما معنى ها ؟ وضع شيئا امام شيء - 00:39:45

ولذلك اتي بالطريق قدمه اي وضع شيئا امام شيء. ومنه قوله تعالى في فرعون يغضب قومه يقدم قومه يوم القيمة. فال فعل قدر يجوز ان يكون من قدم وقد لا تأتي بمعنى وضع شيئا امام شيء. بالدليل هنا ان فرعون - 00:40:05

يخدم قومه اي يأتي امامه. طيب لماذا كتب المفعول به ؟ الان سيسأله هذا السؤال. قال وحذف قال رحمة الله تعالى وحذف المفعول قال لا تقدموا ولم يذكر المفعول به. ليش ؟ احنا ذكرنا قبل قليل الحبس ماذا يفيد ؟ العموم - 00:40:25

فقال قال وحذف المفعول ليتناول كل ما يقع في نفسه ما يقدم من القول او الفعل. ليشمل كل ما يمكن ان يخطر في ذهنه كل ما يمكن ان يخطر في ذهنه داخل تحت هذا العموم. لذلك قال وكتب المفعول به حتى تتناول الاية - 00:40:45

ما يخطر في الذهن انه يمكن ان يقدم على قال الله وقال رسول الله. لانه لو قال لك لا تقدم عقلك وسكت. يعني لأن الاية تخصصت الامر بجزئية معينة صح ؟ لكن لما قال لك لا تقدم بين يديه لوسك افتح المجال امام كل الاحتمالات. نعم - 00:41:05

قال رحمة الله تعالى وجاز ان لا يقصد مفعوله. هذا الاحتلال الثاني اللي قلته قبل شوي وجاز الا يقصد مفعول. يعني صحن قدم بمعنى وضع شيئا امام شيء يحتاج الى مفعول به للعموم. لكن يمكن انه نقول لا حتى المفعول به ليس مقصودا اصلا - 00:41:25

نحن عن جذر الفعل واصله كأن الله يقول لا تفك في اصل الموضوع لذلك قال وجاز الا يقصد مخلول والنهي متوجه الى ماذا ؟ الى نفس التقدمة. هذا هو الكلام اللي قلته. ان الله ينهاك انه اصلا او على تفكير - 00:41:45

في عملية تقديم وهذا معناه ان موضوع التقديم بين يدي الله ورسوله عند الناشط خطير جدا خط احمر بالمفهوم البلدي يعني من الخطوط الحمرا عند رب العالمين انه احد يقدم عقله او هواه بين امر الله ورسوله. لدرجة ان الله نهى - 00:42:05

اصل الفعل بقول لك اوعك تفكير في التقديم. شو ما كان طوعك تفكير في هاي العملية. اجعل امر الله وامر رسوله هو هو الشيء الاول والاخير في حياته. هذا كله طبعا على المعنى الاول اللي قدم وهو وضع الشيء امام الشيء. تمام ؟ طبعا هنا اتاك بمثال على - 00:42:25

قضية كيف يمكن ان الفعل المتعدي يحدث المفضول ولا يكون مقصودا ؟ ويكون النهي عن اصل الفعل بقوله وهو الذي يحبه ويميت هذا الفعل يحيي. مش فعل متعدد. يحيي العظام. يحيي الانسان - 00:42:45

صحيح ؟ طب هل هو مقصود ؟ لا. قالوا في هذه الاية وهو الذي يحيي حدث الله المفعول ليس للعموم فحتبه لانه لا يريده ويريد ان يركز على نفس الفعل وهو الاحياء فهذا تنظير من النسب لفكرة - 00:43:05

فكيف يمكن ان يحدث المفعول به ؟ ولا يقصد في السياق بان المراد التركيز على ماذا ؟ على نفس الفعل دون النظر الى مفضولان. ففي قوله وهو الذي يحيي ويميت. التركيز على ماذا ؟ على نفس عملية الاحياء والاماتة. بغض النظر عن المفعول - 00:43:25

به. يعني ادعوا الدخول في شيء من العرب. هذا كله كما قلنا على المعنى الاول اللي قدمه. فهو وضع الشيء امام شيء. المعنى الثاني ماذا قال فلا اوفر قدم بمعنى تقدم. هذا المعنى الثاني انه الاية هنا قدم فيها بمعنى ماذا ؟ تقدم وهنا معناها انك تتقدم - 00:43:45

بنفسك وفي هذه الحالة الفعل قدم فعل لازم. لا يوجد اصلا مفعول به من البداية. لذلك قال مثل وجه تأتي بمعنى توجه ومنه اخذت مقدمة الجيش والى الجماعة المتقدمة منه. طب ما الذي يؤيد الفهم الثاني - 00:44:05

يعني ما الذي يؤيد ان نقدم في الاية بمعنى تقدم بنفسه ؟ قال يؤيد قراءة يعقوب في قوله ماذا قرأ يعقوب هذا الاية لا تقتذف بضم الثناء. هناك قراءة اخرى لا تقدم بفتح الثناء على - 00:44:25

قراءة لا تقدموا يكون هناك تاء محوفة والتقديم لا تقدم. وهذا يؤيد الفهم الثاني ان نقدم بمعنى تقدم وان الله ينهانا ان نتقدم

بانفسنا. فقراءة يعقوب تؤيد المعنى الثاني. لذلك قال - 00:44:45

ويؤيده ان يؤيد المعنى الثاني قراءة يعقوب لا تقدموا. لانه على هذه القراءة تكون هناك تاء اخرى محنوقة وتقديم لا تتقديم انت. لا تتقديم اى بين يدي الله ورسوله وهنا تقدم طبعا لا يحتاج الى مفعول به لان الفعل لازم - 00:45:05

واضح هاي المنطق اللغوية لا يمكن ان تعيش مع القرآن بدون لغة. خذها من اخي شعورك بمعنى القرآن وفهمك لقوة القرآن وجماليته لا يمكن ان يكون بمجرد هيكل كلام عاطفي او حالي بعض الناس فقط بحب يعني وروحاني - 00:45:25

طبعا هذا للكبار في السن ممكن يكون مناسب. حتى ما تتوتر في المعاني اللغوية ويشعر ان القرآن لغز. لكن لطالب العلم وللمسلم ما شاء الله كما يعاني شبابه لك الله بينك شوي بذك تفهم شيء من اللغة حتى تعيش مع النص القرآني. يعني شوف هيدي فكرة انه الله - 00:45:45

يريدنا ان نفكر في موضوع التقدمة اساسا. من وين اخذناها؟ من التحليل اللغوي للنص. طيب انتهينا من كلمة لا تقدم. الان بده ينتقل لتفسيره. ما معنى بين يدي الله ورسوله؟ الان هون رح ندخل هذى مع المشاهد مشكلة - 00:46:05

هل المراد باليد هنا اثبات صفة اليد لله؟ يعني حتى نكون واقعين لا تقدموا بين يدي الله هل كلمة يدي الله في هذا السياق اريد منها احباط صفة اليد لله اترككم تتفقون معى انه ليس المراد في هذا السياق - 00:46:25

صفة اليد الله نحن نفقد صفة اليد لله لكن من الآيات الصريحة في هذا بل يداه مبسوطتان وغيرها من الآيات الأخرى لكن هنا نحن نتفق منها مجاز انه انت يا طالب العلم ايضا اياك انك يعني تنفي المجازة من اصله بهذا التصور وتظن انه - 00:46:45

كلمة يد لازم تقرأها على معناها الحقيقي والا انت مغول. نحن ما عندنا مشكلة في التأويل. لكننا نؤمن بالتأويل الذي يكون من داخل النص وليس التأويل اللي بتفرضه علينا الفلسفة الاغريقية. نحن نؤمن بالتأويل الذي يكون من داخل النص نفسه هو اللي بحكي اولني - 00:47:05

تأويل اللي بيكون مفروض علينا من الفلسفة ومن عقول الرجال هذا التأويل اللي بنرفضه بنخالف الاشاعرة والماتوريدية وغيرها من اصحاب العقائد انه تأويله مبنية العادات قريبة فلسفية. اما التأويل الذي نقول فيه تأويل يقوله - 00:47:25

بذاك هو اللي بيقول لك اولني. الان لا تقدم بين يدي الله واضح مش المراد منه. اثبات صفة اليد لله. فهذا شيء يجب تعقيب طيب نكمل قال رحمة الله تعالى قوله تعالى بين يدي الله ورسوله حقيقة قولهم جلست بين يدي فلان - 00:47:45

ممكن يعلم لك هذا الاسلوب. انه هذا الاسلوب مرکتير في القرآن الكريم. اه مثلا لما وصف الله القرآن الكريم ماذا قال؟ قال لا يأتيه الباطل من بين يديك. ايش معنى لما اقول لك جلست بين يدي فلان؟ ايش معنى لما اقول لا تقدم بين يدي الله؟ ايش معنى بين يدي - 00:48:05

لا تقدم بين يدي القرآن. شو معنى هذا العبارة في كلام العرب؟ فقال قال حقيقة قولهم جلست بين يدي فلان ان تجلس بين الجهتين بيمينه وشماله قريب منه. فسميت الجهتان يديه ركز في هذا النص. فسميت الجهتان جهة - 00:48:25

اليمين وجهة الشمال سميت بماذا؟ يديه على سبيل المجاز. نعم. قال وسميت الجهتان يديه لكونهما على س מק اليدين مع القرب منهما توسعوا. اعظم الضعف. اذا هو العقد بيدين لك انه في هناك من مجازات العرب وهذا حق الشيخ الشقيقى رحمة الله تعالى - 00:48:45

علم عنه من يرفض المجاز يقول ان هذا يعني فيه نوبة تجوز او توسيع. ان العرب اذا قالت بين يدي الشيء اليه المراد بها هنا ما المراد بها؟ الجهة سميت الجهة بماذا؟ يدا لانه في جهة يمين وجهة شمال هذه الجهة - 00:49:05

التي تقع فلما اقول لك جلست بين يدي فلان اي جلست بين الجهتين الواقعتين عن يمينه وعن شماله. لذلك قال بقولهم جلست بين يدي فلان اي جلست بين الجهتين فليذهبن بمعنى الجهة. اليه هنا بمعنى ماذا - 00:49:25

الجهة لماذا سميت الجهة اليمين؟ والجهة الشمالية قال لماذا؟ قال فسميت الجهتان اليدين في كونهما على صمت اليدين اي على محاباة اليدين. الجهة اليمين وين هي؟ على ايدك اليمين. والجهة الشمال على - 00:49:45

ايش؟ ايدك المشبعة فباكثر جهة اليمين على سد يدي في اليمين. والجهة الشمال على سد يديك الشمال سميت الجهة باليد من باب

التجاوز وال العلاقة هنا تسمى علاقه المجاورة. اعطيت بها. يعني اعطيك مثال. اسمحوا لي انا. اعطيك مثال. الان - 00:50:05  
مفهوم كلمة الغائب. الغائب احنا ما بنطلقه على ماذ؟ على ما يخرج من الانسان من القاذوره صح لكن شو وصل كلمة الغائب في اللغة؟  
الغائب في اللغة اصلا حقيقة هي المكان المطمئن المنخفض من الارض. هذا معنى كلمة - 00:50:25

الغائب المكان المنخفض بين الارض. فلما كانت العرب في عادتها اذا اراد الشخص ان يقضي حاجته يذهب الى طائر اي الى مكان منخفض من الارض. سمي ما يخرج من الانسان ايضا ماذ؟ خائفا بعلاقه تسمى علاقه - 00:50:45

ال المجاورة. لما كان ما يخرجه الانسان يكون عادة في الغائب اي في المكان المنخفض. سمي نفس الخارج من لماذ؟ خائفة لانه مجاوبا يعني هو انت اين تقضي حاجتك في الغائب اي في المكان المنخفض؟ قالوا خلاص فنسمي نفس - 00:51:05  
لأنه مجاور للمكان. هنا نفس القضية. لما كانت الجهة اليمين هي مساندة ليدك اليمين. قالوا خلاص نسمى نفس الجهة يد لأنها مجاورة لها. والجهة اليسار لما كانت مساندة لليد اليسار قالوا نسمى نفس - 00:51:25

ياك؟ فلما اقول في النهاية جلست بين يدي فلان مش معناها اني وسعت ايده هل وسعت ايده هاي؟ وقعدت في النص يعني ربعطاشر سنة بهاي الطريقة صح ولا لا؟ المراد جلست بين يديه اي في يعني في المنتصف بين يمينه وشماليه اي في المنطقة - 00:51:45  
المنتصف هذا معنى اسلوب يديه. كذلك لما يقول ربنا عن كتابه لا يأتيه الباطل من بين يديه. يدي الكتاب الختم جهتين شو جهتين؟ من ابوابه الى خاتمه. طب فنأتي الان الى الاية التي عندنا؟ ما معنى قوله تعالى - 00:52:05

لا تقدموا بين يدي الله. شو معنى لا تقدم بين يدي الله اه وكأنما اوامر الله عز وجل. احسنت وكأن لا يشوف الفهم العميق. حكم الله محصور صح؟ حكم الله له بداية له نهاية. تمام؟ انت ما بتقدر تتقدم على هاي البداية والنهاية. كأن - 00:52:25  
باحكامها عم بتحصد صح؟ يقول لك هذه هو المجال المعهد. اذا انت طلعت خطوة للامام انت طلعت على هاي الجهة اللي فارعنا انك تقدمت بين يدي الله ورسوله انك اغفلت عن الجهة حضرتك فيها الشريعة. الشريعة اعطيك مجموعة من الاحكام اللي احنا - 00:52:55

تصنيع التكاليف الاوامر والنوايا هاي التكاليف هي للجهة. تمام؟ فالله بطلع لك جهة عاليمين وجهة عالشمال. يعني احكام الها بداية والها نهاية كانها عم تحصر هاي. انت اذا قدمت عقلك وقدمت هواك انت تقدمت على هاتين الجهتين اللي - 00:53:15  
ربنا حاصرك فيهم وهذه مخالفة شديدة عند الله سبحانه وتعالى. فهمنا اذا ما معنى بين يدي الله؟ فالمراد بيدي الله يعني الجهات اللي ربنا حاصرك فيها فيه احكام الشرع فيها. الجهات اللي ربنا حاصرك فيها. الشريعة الهاون حد اول وحد اخر - 00:53:35  
انت بتعمل داخل هذا الحج واجتهاداتك بتكون داخل هاي الدائرة. اللي يأتي باجتهادات خارج الدائرة شو بتتحكي عنه تقدم بين يدي الله ورسوله. هذا فاهم مهم جدا تتصوروا لتفهم شو معناه يدي الله في الاية. المراد - 00:53:55

حكم الله الذي حصرني في بداية ونهاية لا يجوز ان اتجاوزها ولا ان اتخطاها. طيب اكمل. قال رحمة الله الله تعالى كما يسمى الشيء باسم غيره اذاجاوره. يعني هو يبين ان لماذا سميت الجهة يدا بما ذكرناه لعلاقه المجاورة - 00:54:15  
علاقه بالاغية تسمى المجاورة. فهو اراد ان يبين هذه العلامة. قال كما يسمى الشيء باسم غيره اذا جابره واذكروا مثلا حتى يضلوا في ذهنك انه لماذا سمي الخارج من الانسان غائضا؟ لانه يجاور المنطقة المنخفضة من الارض والتي كانت - 00:54:35

الحقيقة تسميتها هي الغابة. طيب اكمل. قال رحمة الله تعالى وفي هذه العبارة ضرب من المجاز الذي يسمى تمثيلا. التمثيل عند البلاغي هو المجاز المركب. يعني الله سبحانه وتعالى يريد ان يرسم في ذهنك صورة وينهاك عنها. في هنا مجاز مركب هناك مثال - 00:54:55

سورة ي يريد الله ان يرسمها لك في ذهنك وينهاك عنها. ما هي هذه الصورة؟ الذي المركبة المجازية التي يريد الله ينهانا عنها اقرأ قال وفيه فائدة جليلة وهي تصوير الفتنة والشناعة فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاعتداء على - 00:55:15  
مشكلة الفتاح والستة هذا خلاصه هو ترى ما قصر عليكم. الصورة الله سبحانه وتعالى لما قال لك لا تقدم بين يدي الله ورسوله. هو يعمل لك نوع التركيب في دماغك انه انت عم بصور لك قضية تقديم عقلك وهواك على احكام الله. شبه هذه - 00:55:35

صورة الانسان اللي بقدم عقله وهواه على حكم الله ورسوله شبهها بصورة ماذا؟ مين يعطيوني؟ وين المشبه؟ وain المشبه هو الانسان الذي يقدم عقله وهواه على حكم الله. شبهه الله بماذا - 00:55:55

بالذى يخرج من بين يدي الله يعني من بين يدي يعنى شبهه بانسان بين يدي غيري هذه الفكرة باختصار شبه الله الانسان الذي يقدم عقله وهواه على حكم الله ورسوله شبهه بهي السورة يعني بقول ربنا انت لما تقدموا عقولكم على حكمي كانك انسان المفروض منك تكون تجد - 00:56:15

تكون محصور في شيء معين وانت تقدمت عليه. وهذا معنى البشاعة. انه ربنا بده يبيشع هاي الصورة في ذهنك. انه انت تخيل لما قدمت عقلك انت شو عملت؟ كأنه حكم الله هون وانت مشيت وتقدمت عليه. هذه صورة مستبشعه انك تعرف ان حب الله - 00:56:45

ورسوله معصور في جهة معينة وانا تخطيته وتجاوزته. فهنا في استبعاد لهذه الحالة المستهدفة المستعجلة في نفوس اهل الايمان 00:57:05 لانه اهل الضلال احكام كثيرة في هذا الموضوع. لكن المؤمن لما -

ويتخيل نفسه انه انا لما قدمت عقلي على قول الله. لما قدمت شهوتي في هاي الحالة. لما فتحت التلفون ونظرت الى شيء لا يرضي الله انا خططيت حكم الله وتجاوزته المؤمن ماذا يصير في نفسه؟ نوع من الاستبعاد شو اللي عملته؟ ايش اللي سويته - 00:57:25 فالله سبحانه وتعالى اراد ان ينصر للحقيقة ما فعلته انت عندما قدمت هواك وعقلك على الشريعة ان تتقدم بين يدي ورسوله. طبعا بس شوفوا العبارة هنا برضو كل شيء مقصود. لماذا يعني ربنا ما قال لا تقدموا بين يدي حكم الله - 00:57:45

اذا كانت كل القضية التقدم بين يدي حكم الله. لا قول ابنك اني اقول لك تقدمت بين يدي الله. واذا تقدمت بين يدي حكم الله. شو الابناء في نفسك كأنك يعني ان شاء الله تكون العبارة دقيقة وакون اخطأت فيها كأنك تجاوزت رب العالمين نفسه. وهذه اضاعة - 00:58:05

صح ولا لا؟ كأنك تقول لا تجاوز رب العالمين. شف الكلمة قديش انت شايفها كبيرة؟ اللي هي كبيرة لما تقدم حكمك وشهوتك وملذتك على حكم الله انت بخططيت رب العالمين. وهذه خطيرة جدا في حياتك. لذلك - 00:58:25

كما بطل لا تقدموا بين يدي احكام الله. هيكل البلاغة راح تختفي. قال لك ما تختفي رب العالمين. وهذه بتكون فخر وعظيمة في اثرها النفسي والايام فخر وعظيمة في اثرها النفسي انت لما تستشعر انه اي حكم او - 00:58:45

او دستور ارضي تجاوز الاحكام الشرعية قد خطرت بالعالمين تستبعش الصورة. على مستوى الجماعات والدول والافراد الكلام عادي يعني اي شيء في حياتك مخالف لمنهج الله هو كأنه تخطي لوجود رب العالمين وليس فقط تخطي - 00:59:05

لحكمه وهذا معنى كلام النسب لما قال وهي العبارة قال رحمة الله تعالى وهي تصوير يعني الاستخفاف تمام؟ طيب وهذا فيه مصير للرجلة والشماتة القبح انت بتتخفي رب العالمين قال فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاعتداء على امثلة الكتاب والسنة. اه لذلك هذه عبارة - 00:59:25

هي خلاصة ما نريد ان نقوله اختصر النسبي اذا ربنا اعطاك هذه الصورة انه انت لما تتجاوز بعقلك وهواك الشريعة كانك تخططيت رب العالمين اراد الله بهذا المجاز وبهذا التركيب ان يجعلك تستهجن ما فعلته وتسبشع ما فعلته - 00:59:55

فيما نهوا عنه من الاقدام على امر من الامور دون الاحتباء على امثلة الكتاب والسنة. يعني لما لم تتحدى ولم تصر على خطوات في الكتاب والسنة وقدمت عقلك وهواك انت كأنك تقدمت على رب العالمين. وهذه صورة مستبشعه مستهجنة رسمتها الاية - 01:00:15

هذه البلاغة شوف البلاغة تعيش مع النص هنا منعيش مع القرآن انا ما بدي اتقوا الله الله يجزاكم الله خير المعنى الاجمالي المعنى الاجمالي انت فاهميته لا احنا مع النصف عم نعيش روح المعنى عم بوقفك - 01:00:35

ايش الاية جاء تركيبة بهي السورة. لان الله يريد ان يصور لك ايها المسلم. اما تقديم العقل والهوى والشهوات عصيان الله هو تخطي لذات رب العالمين لوجود رب العالمين. وهذا شيء مستبشع. وبالتالي هنا تبدأ تشعر بعظمة القرآن - 01:00:55

القرآن لما افکر بالایة بهذا الموضوع وليس بالطريقة يعني الجبرية العامة. طيب رحمة الله تعالى ويجوز ان يجري مجرى قوله سرني

زيد وحسن حاله. ايسريني حسن حال زيد. فكذلك هنا المعنى بين يدي رسول الله - 01:01:15

صلى الله عليه وسلم. الانام هنا ذهب الى معنى اخر. او تفسير اخر للنص. التفسير الاول اللي ذكرناه اقول. بس هو طاح وجهة نظر اخرين. بعض المفسرين ماذا يقول؟ يقول انه المقصود في هذه الاية لا تقدموا بين يدي رسول الله - 01:01:35

يعني لا تقدموا سواء على المعنى الاول اللي قدم او بكثير. كلاهما جائز. المهم ان المقصود عدم التقدم بين يدي رسول الله طب لماذا ذكر الله؟ اه قالوا ذكر الله لاختصاص الرسول بالله. انه مبلغ لاوامر - 01:01:55

الا لذلك قال شوف فلان يعني كيف هو قال ويجوز الان اكتبوا عندكم هذا رأي اخر في تفسير الاية. ويجوز ان ريان ان يجري فهم الاية مجرى قوله سريني زيد وحسن حاله ايسريني حسن حادثه الان لما اقول - 01:02:15

سرني زيد وحسن حاله.انا في الحقيقة اللي سريني ايش بالزبط؟ مش زي نفسه. حسبوا حالي هو طب ليش حكيت؟ سريني زيد وحسن حاله. قالوا لي ما في فخامة اكبر تعظيم - 01:02:35

احتفاء اكثر تمام؟ من لو كنت مباشرة صار لي حسن حالي زيك. فالاصل والمقصود هو سريني حسن لكن لما اردت التفحيم والتجليل اعظم قلت سريني زيد وحسبه حالة استعملت العطف كأنه - 01:02:55

ان البعض قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هذا العطف فائدته التفحير فقط والتعظيم. والمقصود من الاية انما هو لا تقدموا بين يدي رسول الله. لانه اصلا سبب نزول الاية زي ما حكينا انه ابو بكر وعمر - 01:03:15

اغتصبوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأن الاية والسورة ت يريد ان تقول لهم ما احدي يتقدم بين يدي رسول الله لكن حتى يكون هذا النهي له وضعه واثره الایيادي ربنا اكرم نفسه على ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقدموا بين - 01:03:35

يدي الله ورسوله لكن المقصود ما هو؟ الرسول فقط. وانما ذكر الله لكون الرسول مختص وابلغ عن الله ليس اكثرا. لكن على المعنى الاول لا. ولذلك احنا بنرجح المعنى الاول. ان المراد الله مقصود - 01:03:55

رسوله مقصود وليس المراد فقط الرسول وليس المراد فقط الرسول لكن هذه وجهة نظر اخرى ذهب اليهم البعض بناء على سبب نزوله الاية انه بعض الصحابة كانوا تخطوا النبي صلى الله عليه وسلم في جزئية معينة. لذلك قال ويجوز ان يجري مجرى قوله - 01:04:15

سرني زيد وحسن حاله مع انك تقصد هذا سريني حسن حالي هذا الذي صدر في الحقيقة. قال فكذلك المعنى لا تقدموا بين يدي رسول الله اقرأ قال رحمة الله تعالى فكذلك هنا اي في هذه - 01:04:35

اية المعنى المقصود ايوه بين يدي رسول الله لا تقدموا ليس بين يدي الله ورسول الله المقصود لا تقدموا بين يدي رسول الله فقط صلى الله عليه وسلم طيب طيب لماذا الرسول على الله؟ اذا كان المقصود لا تقدموا بين يدي رسول الله قال - 01:04:55

وفائدة هذا الاسلوب بناء على هذا الفهم ما هو؟ قال وفائدة هذا الاسلوب الدلالة على قوة الاختصاص. الدلالة على قوة شو يعني؟ اختصاص الرسول بالله واحتفاء الله برسوله. وانه عند الله اوصي النبي صلى الله عليه وسلم خط احمر لا يجوز - 01:05:15

تخطيها. فالرسول الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. عنده خصوصية عند الله سبحانه وتعالى. فلذلك عطفه الله عليه لذلك ذكر الله اسمه مقتربنا باسمه وعطف نبيه عليه لشدة الاختصاص لهذا الرسول العظيم. فهذا المعنى طبعا - 01:05:35

في التفسير بس للقول الاول الذي ذهب اليه ان يؤشر واعم. لانه اشمل واعد انه ما في داعي نقول المراد لا تقدم بين يدي رسول الله خليها على عمومها. لا تقدم بين يدي امر الله. وامر رسوله الذي هو في النهاية يعود الى امر الله. اه - 01:05:55

الثاني انه على زمن النبي صلى الله عليه وسلم تجريح حاصل للسؤال فلا تقدم اوامر لا على اوامر النبي صلى الله عليه وسلم وهي ومن الله. نعم. المال الاول ممكنا جمعي. المعنى الاول كافر انه انتهى التشريع وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى. اه. تأخذ المعنى الاول كاملا - 01:06:15

انه هاي الاية يعني في النهاية اما ان تفهم هكذا او هكذا. يعني في زمن انا سؤالي في زمن الصحابة. كيف هل فهموها على عمومها؟ لا تقدموا بين يدي الله ورسوله؟ ام فهموها على خصوصها؟ لا تقدموا - 01:06:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله فقط لبيان الاختصاص. واكيد هم فهموا احد الفاهمين. تمام؟ والالية تقول حثالة وجوه لكن انا ازعم ان المعنى الاول يجري يعني من الفخامة والعظامة - [01:06:55](#)

التأثير اليماني اكثر من المعنى الثاني وهنا يتعارض مع مبدأ الاية بل هو الظاهر. يعني لو سألك ما هو الظاهر الظاهر المعنى الاول ان الثاني ستقول للظاهر ما هو؟ المعنى الاول انه لا تقدم لا بين يدي الله ولا بين يدي رسول الله صلى الله - [01:07:15](#)

قال رحمه الله تعالى ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله في المكان الذي لا يخفى هذا المسلح من هذا بيان لمعنى الاختصاص. وهو معنى الاختصاص هي انه لما كان صلى الله عليه وسلم عند الله بالمكان الاسمى اختصه الله - [01:07:35](#)

بان عطفه عليه فقال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لكن كما قلنا المعنى الاول قد يكون اكثر تأثيرا ووقدوا في النفس. نعم قال رحمه الله وفي هذا تمهيد لما نقم منه من رفع اصواتهم فوق صوته صلى الله عليه وسلم. هو بده يقول لك كل هاي - [01:07:55](#)

الاية الاولى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. هذه الاية هي تمهيد للآلية الثانية المقصودة بذلك هي سبب النزول. قال شو سبب نزول هاي السورة؟ المشهورة سميت سورة الحجرات - [01:08:15](#)

المشكلة ليس لماذا سميت سورة الحجرات؟ لانه مش جوف البني تميم وجاء الاقرع بن حارس بن معذر رضي الله عنه وصاروا ينادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات بصوت مرتفع لا يلد مقام النبوة. فالله عز وجل زجرهم على هذا الاسلوب. في التعاون مع - [01:08:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رفع الصوت. ايات اصلا هي نزلت في هاي الواقعة. لكن السورة ما بدأت مباشرة يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. لا عملت كأنها مقدمة ومقدمة عقدية تشريعية مهمة. وهذه طريقة القرآن في استغلال المواقف - [01:08:55](#)

انه يعقد موقف معين الله سبحانه وتعالى بده يعطينا منه دروس وعبارات. شو هو الدرس المستقل من قصةبني تميم؟ ومن قصة ابو بكر وعمر من الوكيل اصلا هي سبب نزول الاية انه لا يجوز ان يقدم شيء بين يدي الله ورسوله ولو كان صوتا - [01:09:15](#)

اللي ايش؟ لأن القاعدة الفخمة العظيمة الاساسية اللي ذكرناها كقاعدة عقبية ايمانية سلوكية لا يجوز ان نقدم هوى وعقلنا شيء امام الله ورسوله صح؟ لأن السورة بدها تبين لك ولو كان هذا الشيء الذي ستقدمه - [01:09:35](#)

صوت مجرد صوت ان تمني ان تقدمه بين يدي الله ورسوله. فما بالك بما هو اعظم من الصوت من ان تقدم عقلك وهو اك وسلوكياتك والدول والتشريعات على الله ورسوله مش هذا اعظم؟ فالقرآن صح اجا - [01:09:55](#)

مش قضيةبني تميم في رفع صوتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه عالج معها قضية اخطر من هذا وهي قضية تحكيم العقول والاهواء فتقديمها على الله ورسوله. فبقول لك اذا كنت منهاها ان ترفع صوتك. واعتبر رفع الصوت - [01:10:15](#)

تقدما بين يدي الله ورسوله. فما بالك بمن يقدم تشريعات ومنظومات ومواثيق على حكم الله ورسوله الشاي بتكون المشكلة اصعب واصعب فهذا ما اراد ان ينبه له رحمه الله. طيب لذلك قال وفي هذا كما رأيتم لما نقل منه - [01:10:35](#)

هذه الاية الاولى هي مجرد ترقية. للاية الثانية وهي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. لأن قال رحمه الله تعالى لأن من فضله الله بهذه الاثر واختصه هذا الاختصاص كان كان ادنى ما يجب له ان من التهيب - [01:10:55](#)

ان يخض بین يديه الصوت. اختصه الله بالنبوة والرسالة. ورفع مكانته هو النبي الاعظم صلوات ربى وسلماته عليه. لأن من كفره الله بهذه الاية اي في هذا التفضيل والايثار. واختصه بهذا الاختصاص كان ادنى يعني اقل شيء يجب له من التهيج - [01:11:15](#)

المخفر بين يديه الصف. فما بالكم بما هو اعظم من ذلك؟ طيب. قال وان الحسن رضي الله عنه ان اناسا ذبحوا الاضحى قبل الصلاة فنزلت وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيدوا ذبحا اخر. فماذا اقول؟ قيل انها كانت سبب نزول آآ - [01:11:35](#)

لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. طبعا قضية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي سبب نزولها واضح سبكي معي. لكن هاي الاية الاولى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله روي عن الحسن البصري في حديث المرسل ان سببها ان اناسا ذبحوا يوم الاضحى قبل الصلاة والمعروف انه مات الانسان - [01:11:55](#)

بعد الصلاة ففي ناس طلعوا قبل الصلاة وخالفوا او لم يكونوا على او لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم. فربنا سترهم

انه انتم كيف دبختم قبل الصلاة قبل ان تسؤالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكم. فمسلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله. لكن - 01:12:15

حديثا عن الحسن البصري منقطع لانه الحسن البصري مش صحابي. ولم يعرف من الصحابة الذي روى هذا الحديث. فالاثر فيه ضعف. طيب هناك القول الاخر عن عائشة قال رحمة الله وعن عائشة رضي الله عنها انها نزلت في النهي عن صوم يوم السبت. وهذا قول عائشة انها لا تقدم بين يدي الله والرسول - 01:12:35

نزلت عند بعد النهي عن صوم يوم الشك. شو يوم الشك؟ يعني اليوم اللي قبل رمضان بيوم. طبعا على خلاف بين المذاهب تقريبا وانا مش في مواطن تحرير هذه المسألة المهم نزلت بالنهي عن صوم يوم السبت. حقيقة هو ليس سبب نزول الآية النهي عن صوم يوم الشتم. وانما - 01:12:55

هناك رجل صام يوم الشك في زمن عائشة. فعائشة نهته عن صيام يوم الشك وقالت وقرأت عليه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. انه سيارتكم اليوم الشك مخالفة لامر الله ورسوله. فاذا صمته فكأنك قدمت هواك على - 01:13:15

اعوذ بالله فعائشة استدللت بالآية على خطأ هذا الرجل وليس سبب نزول الآية هو ان رجلا صام يوم فهذا الكلام ليس لذلك نقول الاشهر انه سبب نزول آية لا تقدم بين يدي الله ورسوله الخلاف الذي وقع بين - 01:13:35

ابي بكر وعمر بحضره النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا للأسف لم يذكره النسب. احنا للأسف بيقول لك قصة الحسن البصري ذكر كلام عائشة لكن ما هو اصوب واظهر بسبب نزول الآية وهي الخلاف الذي وقع بين ابي بكر وعمر فنكتبه لانه هو الذي ذكر ابن كثير - 01:13:55

من المحققين في سبب نزول الآية والله تعالى اعلم. طيب. قال الامام الله تعالى قوله تعالى واتقوا الله فانكم ان اتقىتم التقوى عن التقدمة المنهي عنها. جميل. لماذا ربك؟ فاتقوا الله. يا ايها الذين امنوا خلاص ارعيها سبعة - 01:14:15

عرفنا شو بتوجيهه لا تقدم بين يدي الله ورسوله. ثم جاء ختام الآية بماذا؟ واتقوا الله. ليش ربنا جاب هنا التقوى؟ لماذا ذكرها في هذا السياق بانك لا يمكن ايها المسلم انه تنت بهاي القاعدة بحياتك لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الا - 01:14:35

الزرع في قلبك تقوى الله سبحانه وتعالى. وبالتالي كانك تأخذ مفهوم المخالفة. انه اي انسان يقدم شريعة او او هوى على امر الله ورسوله ما هو الشيء الذي يفتقد؟ تقوى الله. الذين يقدمون اهواءهم وعقولهم - 01:14:55

واحكامهم على امر الله ورسوله يقدمونها فماذا يفتقدون في حياتهم؟ تقوى الله. لانه من اتقى الله تقوى الله ستقود الى الوقوف عند حكم الله وعدم تخطيه. لذلك ماذا قال النستفيدين؟ قال واتقوا الله ببین لك. لماذا - 01:15:15

الله سبحانه وتعالى قال هنا واتقوا الله اعد القراءة. شف النسب يعني. كل سطر بدق ترحمه على واحد. قال واتقوا الله ايوه قال فانكم ان اتقوا الله فانكم ان اتقىتموه قد عاقبتم التقوى يعني تقديم اعاقبتم يعني منعكم - 01:15:35

الله سبحانه عن التقدمة المنهي عنها. اذا كنت متقيا لله تقواك لرب العالمين ستحول بينك وبين حكم الله ورسوله.

بالتالي هون بصير انا واياك نبحث عن ايش؟ عن كيف تحقق التقوى في حياتنا؟ لانه انا عارف - 01:15:55

انه فيه نهي لا تقدمه بين يدي الله ورسوله. لكن هذا النهي لن استطيع ان امتثله الا اذا ماذا؟ اذا حقت التقوى في حياتي فابحث كيف تتحقق التقوى حتى استطيع ان امتثل لهذا النهي؟ نعم. قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى - 01:16:15

ان الله سميع بما تقولون عليم بما تعملون. وحق مثله ان يتقوى. اه الان هذا يسمى التذليل الآية بين الآية ماذا ركن؟ دائمآ الآيات لما تختم باسمين او باسماء او باسم واحد من اسماء الله الحسنى وهذا من قواعد التدبر - 01:16:35

لما ت Shawf الآية انتهت باسم من اسماء الله بتكتبيها. شو علاقة هذا الاسم بمضمون الآية؟ اكيد يعني هذا الاسم لم يخطر اعيبطا وهكذا فكر ان الله سميع عليم في ذيل الآية هو مرتب بفحوى الآية السابقة. طيب لماذا ختمت الآية بهذه - 01:16:55

تكييف ان الله سميع عميد. الله عز وجل نهانا ان نقدم شيئا بين يدي حكمه. صحيح؟ وكان في النهاية يهددنا ويقول لنا الذي سيقدم شيئا انا سميع بما يقول حليم - 01:17:15

يعني ما تفكك انك راح تضحك عرب العالمين. او انه الامر يمشي تحت الطاولة. السمع هو لادراك المحسوسات. الصلاة هي اساسية في ادراك المحسوسات المباشرة. والعلم يعني يقول الله وانا اعلم ما في يعني صدوركم. يعني فهو سبحانه - 01:17:35 ما يصدر منكم من اقوال. هسه بعض الناس بتخطوا حكم رب العالمين. وما بصر بذلك صح؟ هو في قلبه طوى ذلك في قبله انا السميع باللي صرح بمعادتي وعليه بدوام صدوركم حتى لمن لم يصرح. انا عالم بما تقفون في صدوركم - 01:17:55 خليك واضح في حياتك ظاهرة وباطنة ان الله سميع. بسمع الذين يجادلوني باحكامي وتشريعاتي اذا صرحو بذلك وعليه ب بواسطتهم في حال انه ما صرحو بس كان همة مواطنهم حقيقة يريدون محاذة الله ورسوله. فالختام الاية يليق بالقاعدة الاساسية. لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 01:18:15

والطريقة لعلاج هذا الامر واتقوا الله. وثم بعد ذلك الختام ان الله سميع عليم. فهنا انسجمت الاية مطلعا ووسطا وختاما في تأصيل هذه القاعدة وهذا المنهج الحياتي الذي يتربى عليه الصحابة وبالتالي بعدين لما - 01:18:45 خلاف ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة الكرام اصبحت هاي منهج حياة وسما بارزة في حياة الصحابة انه لا يقدمون شيئا بين حكم الله رسوله قال رحمة الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اعادة للنداء عليهم استدعاء - 01:19:05 منهم بتجديد الاستفسار عند كل خطاب وارد وتحريك منهم لان لا يغفلوا عن تأملهم. لا ترفعهم هو يحلل لك لماذا ربنا سبحانه وتعالى كرر النداء مرة اخرى؟ مع انه الاية ما يعني الاية الاولى قصيرة. الان المتوقع عند الساحر - 01:19:25 انه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم. بعدين مباشرة ولا ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. تمام؟ او ان الذين يغضون اصواتهم مباشرة. لا في تكرار للنداء مرة اخرى - 01:19:45 يا ايها الذين امنوا تمام؟ يعني تخيل انا عم بحكي معكم لك يا محمد افعل كذا. الان انت بتقول لي خلص كل التعليمات مرة وحدة فوت لي ايها مرة وحدة. رح ما بقول لك يا محمد افعل كذا. بعدين يا محمد اعمل هيكل. يا محمد اعمل هيكل. تكرار يا محمد - 01:20:05

بين كل امر وامر ما هو المراد بها اكيد في حكمة. والقرآن ما فيه حشم. ما فيه شيء زائد هكذا لا معنى له فهنا القصة دي بدي اقول لك لماذا الله سبحانه وتعالى كررها مرة اخرى؟ واعطى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا - 01:20:25 او اصواتكم ما فائدة تكرار النداء؟ اعرف ماذا قال؟ قال رحمة الله. اعادة النداء عليهم استدعاء تدعى تحتها خط حتى تفهم هذه الفكرة الجبلية. استدعاء منهم قال لتجديد الاستبصار عند كل خطاب وارد - 01:20:45 كانه بده يجدد انتباشك. لما اعاك يا ايها الذين امنوا انت راح تعطس لابن مسعود. فراح يتجدد اتباعه انه في اخر جديد ومهم وربنا بده يوجهه الي. فبعيد الانتباه مرة اخرى. حتى ما اكون صرحت. طبعا احنا كلنا - 01:21:05 ما بتتصورش قال وتحريك منهم لان لا يغفلوا عن تأملهم لا ترفعوا تحريكهم يعني كان ربنا بيحركك انك امر جديد او في نهي جديد جاي. فانتبه وانعها سمعك. قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوتي - 01:21:25 النبي اي اذا نطق ونطقتم فعليكم الاتباع في اصواتكم وراء الحد الذي يبلغه بصوته. وان تغطوا منها بحيث يكون كلامه لكلامكم وجهره باهرا لجهركم حتى تكون مزيته عليكم لائحة وسابقته لديكم واضحة. او اذا الان - 01:21:45 ما معنى لا ترفع اصواتكم؟ فوق صوت النبي. المقطع الاول يقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث ويتكلم فاياكم ان ترفعوا اصواتكم فوق صوتي. دائما كن نبرد صوتك اقل - 01:22:05

من دولة صوت النبي صلى الله عليه وسلم. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. والمعنى واضح عند المساجد قال رحمة الله تعالى ولا تجهروا له بالقول كجهر ببعضكم ببعض. ولا تجهروا - 01:22:25 له بالقوة. شو الفرق بين لا ترفعوا اصواتكم وبين لا تجهروا لهم بالقول؟ ما الفرق بين النهي الاول؟ والنهي لا ترفعوا اصواتكم هذا رقم واحد. اثنين ولا تجهروا له بالقول. اكيد هذا مش تكرار. الاول بتكلم عن - 01:22:45 الموضوع الثاني بتكلم عن موضوع اخر ما معنى ولا تظهروا له بالقول؟ قال اي اذا كلمتموه وهو صامت اياكم والعدول عما نهيت عنده

من رفع الصوت. وجهة نظره انه ولا تجهر له بالقول اي اتحادي كان صلى الله عليه وسلم - 01:23:05

ساقطا ما بيتكلم بدك تنتبه انه ما ترفع صوتك بصوت شهوة. تمام؟ اذا فلا اصواتكم فوق صوت النبي هاي في اي حالة في حاله وهو يتكلم اياك انك تصير تجادل وترفع صوتك. الحالة الثانية ولا تجهر - 01:23:25

او بالقول في حال كم هو؟ صلى الله عليه وسلم ساكن ما تكلم. حاول برضه تحافظ على نبرة صوت. معتدلة تليق بالمقام الاعظم 01:23:45  
صلوات ربى وسلمه عليه. فالاولى في حال كلامه والثانية في حال سكوته. نعم. قال -

عليكم الا تبلغوا به الجهر الدائم بينكم. يعني ما بترفعوه؟ يعني لا احنا مسلم يعني كان الله يقول له كصحابي لما تتكلموا بينهم يعني لا مؤاخذه فيما بينكم. اه لكن هاي اللي داير بينكم - 01:24:05

اياكم في انه يصير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهاي اشارة لابو بكر وعمر رضي الله عنه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم ساكت. وكان متناقشين فيه من يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم على وقفبني تميم فارتفع شوي. تمام؟ ارتفع صوتهم قليلا -

01:24:25

فهي اشارة حتى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم ساكتا اياكم انه نبرة صوته تعلى بين ايدي مقامه الشريف. قال هو تتعتمد في مخاطبته القول اللين المقرب من الهمس الذي يضاد الجهر. قال عليكم ان تتعتمدوا في مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم -

01:24:45

الصوت المنخفض اللي اشبه بالهمس كيف انا بهمس لك بصوت منخفض؟ بده يكون كلامك هكذا في هذا المستوى. قال والا شو البقاء قبل الشهر حتى في علم التجويد مش مدرسة مش في حروف مقابلها حروف ماذا؟ شو حروف العكس؟ بحثت واحد - 01:25:05

فكأن الله يريد ان يقول ولا تجهروا ايش نعمل؟ يعني اهمس خلي صوتك كأنك تهمس مع صديقك. قال رحمة الله والا تقولوا له يا محمد يا احمد هذا تفسير اخر حقيقة. هذا تفسير اخر - 01:25:25

تعقل ولا تجهر له بالقول يعني لا تنادوه باسمه الشخصي. من ناديه يا محمد ماذا حدث؟ هذا لا يليق بمقام النبي صلى الله عليه تناديه يا محمد او يا احمد. لكن حقيقة انا بنظر انه الاية بعيدة عن الحارس. يعني هي لا تتكلم عن هذا الموضوع. اه في اية اخرى بتتكلم -

01:25:45

بعد هذا الموضوع انه لا يجوز ان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم باسمه. اي اية؟ لا تجعلوا دعاء الرسول بينهم اه هيدا عم تتكلم انه لا يجوز انه نادى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم باسمه. يا محمد او يا احمد. لكن هاي الاية انا - 01:26:05

تكلم عن هذا الموضوع وان كان النسب ذكره احد الاقوال في تفسيرها لكن الاظهر انه لا تجهر قضية لا تجهر اشي وقضية لبيان قضية لا تجهروا هذا الموضوع. قضية هذا موضوع اخر. فالاية انساب للمعنى الاول ان لا يرفع الصوت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في حال صحته - 01:26:25

واما هذا التفسير الثالث الذي ذكره النسبي فلعل فيه شيء من بعد. واستبعده ايضا الانوسي بروح معه. فاذا او لا تقول له يا محمد هو احمد وخطاطي قال رحمة الله وخطاطوه بالنبوة والسكنينة والتعظيم. ولما نزلت هذه الاية ما كلام النبي صلى - 01:26:55

الله عليه وسلم ابو بكر وعمر الا اخوي السراط على الصراط يعني لما نزلت هذه الاية خلص ابو بكر وعمر باقي الصحابة تعلم صاروا يتكلم معها النبي صلى الله عليه وسلم كالانسان عندما يسر لأخيه بشري يا اخي الصراط لما بدأ اجي اعطي السر لواحد كيف بحكي معه؟ قلت له تعال - 01:27:15

هذا مسمى اخي الصراع الانسان الذي تسر له بامر بصوت منخفض. هكذا اصبح الصحابة يتحدثون مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزل هذه الاية. اذا كاخى السرار يعني الاخ الذي اسر له بصوت غرفة. نعم - 01:27:35

قال واحد ابن عباس رضي الله عنهما انها نزلت في ثابت ابن قيس ابن شماس وكان في اذنه وكان جمهوري الصوت. كانت اذنه بكرة رضي الله عنه كان في اذنه - 01:27:55

ما كان اصم بس كان احنا بنسميه في غرفة سمعوا ايش؟ كان رضي الله عنه سمعه فكيف كان بيضطر انه يرفع صوته بين يدي النبي

صلى الله عليه وسلم. نعم. قال اذا كلم رفع صوته وربما كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته - 01:28:05  
اذا القول الاول انها نزلت في ارتفاع صوت ابو بكر وعمر بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني ان نزلت في ثابت بن قيس بن شمام والغورو صحيح كما جاء في ثابت بن قيس بن شمام لما نزلت هذه الاية اعتزل في بيته. خلاص ما - 01:28:25  
مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وجلس يبكي في بيته. فالنبي صلى الله عليه وسلم استقبه قال دوروا لي على باب ابن قيس. فذهبوا اليه فوجدوه في بيته يبكي. فقالوا له ما لك يا ثابت ابن القيس ابن شمام؟ قال هلكت. قالت نعم. ليش ما لك؟ فقال -

01:28:45

ان الله قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول تجاه بعضكم في بعض. ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون. وانا قد حبط عملی فقد رفعت صوتي بين يدي رسول الله ايش بعتقد؟ انه الاية نزلت فيه وانه انت حبط عمله لانك رفعت صوتك. والنبي - 01:29:05

صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف عالج الموقف قال اخبروه انه من اهل الجنة. قالوا يعني حسم له خدمة من اهل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك من اهل الجنة. لذلك هو من المبشرين بالجنة. مش من العشرة لكنه من المبشرين بالجنة. خذ -

01:29:25

له وبضم له انه من اهل الجنة بشهادة النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه. والصحابة ومن راحوا جلس يبكي في بيت وخلص يعتقد انه الاية نزلت في احنا كتير من الايات الجزئية فعلا بتخاطبنا ونتحاكي افعالنا ولا نتأثر بها ولا - 01:29:45  
نفعل يا ما قدمنا احوالنا بين يدي الله ورسوله وكأنه هاي الاية ما لهاش علاقة فيها. ياما اخطأنا في هذه الامور وعصينا ونظرنا للحرام وفعلت امور لا ترضي الله وهاي الايات ما اثرت في قلوبنا. ثابت ابن قيس مع علمه لم يكن متعمدا. لم يكن - 01:30:05  
متعمدا صوته شهور ايش يسوي؟ ومع ذلك ظن الاية تتكلم عنه وانه حفظ عمله فجلس يبكي في بيته وهو الخطيب المسكر النبي صلى الله عليه وسلم من هو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثابت ابن قيس شاعره مين؟ حسان وخطيبه ثابت ذلك حتى في وقت - 01:30:25

الذى خطب من جهة النبي صلى الله عليه وسلم وثابت ابن القيس ابن شمام رضي الله عنه. نعم. قال رحمة الله تعالى وكاف التشبيه في محل النصب. في محل النصب اي مفعول مطلق. اي تقدير كافة التشبيه يقصد. ولا تجهر له - 01:30:45  
قولي كجاهل هاي الكاف شو بده؟ تشبيه صح؟ كجهل بعضكم. قال ما موقد وقال انت في محل غصب على مفعولية مطلقة التقدير اي اطراف قال اذا تجهروا له جهرا هذا تقدير الاية لا تجهروا - 01:31:05

بالقول جهرا مثل جهل بعضكم. وبالتالي الاية اقرأوا في هذا انهم لم ينهوا عن في هذا وفي هذا الكلام اشاره الى انهم لم ينهوا عن الجهل مطلقا. قال لك الصحابة ماتوا عن اي شكل من اشكال الجهر - 01:31:25

المنهي عنه لا تجهروا جهرا محدد انه ربنا ايش قال؟ لا تجعل قادة الاية لا تجهروا له بالقول سكت يشق على لا تجعلوا له بالقول كجهل. فكانوا هذا فيه نوع من التقييد. ان المنهي عنه جهر معين. صح - 01:31:45

ما هو بالجهر المنهي عنه؟ قال اي انه لم ينهوا عن الجهر مطلقا حتى لا يسوغ لهم الا ان يكلموه بالمخافه. اه يعني هو ما له اوعى كل جهل بحيث اصبح لا يجوز ان يتكلموا الا بالسر. لا مش بهذا التصوف. صح امي صاروا يفعلوا كذا بس هو - 01:32:05  
الامر ليس بهذا النصوص لهم له عن نوع معين من انواع الجهل. ما هو هذا النوع الذي نهوا عنه؟ قال وانما نهوا عن مخصوص وانما له عن جار مخصوص ما هو؟ قال اعني الجار الممنوع بمماثلة ما قد اعتادوه منه فيما بينهم. وهو الخلود - 01:32:25

ومراعاة ابها النبوة وجلالة مقدارها. يعني الجهر الذي نهوا عنه هو الجهر الذي يخل بمراد مقام النبوة وجلالة مقدارها. الجهر الذي فيه اخلال بمراعاة مقام النبوة مقدارها هو الجهر الذي نهوا عنه. اما الجهر الذي لا يخل بمقام النبي الاعظم. وليس فيه سوء ادب فهذا -

01:32:45

عنه هذا كلام دقيق في فهم ما هو الجهر منيعا. وهذه الاية برأيكم هل تطبق بعد وفاة النبي صلى الله عليه لا تجهروا له بالقول كيف

مطبقين قلت نعم كيف؟ عند والدك حسبت عند - [01:33:15](#)

مثلاً كان السلف يقولون لا يجوز ان يرفع الصوت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاسد بعض الناس وهذا لا يجوز لا تجھرونه بالقول ايضاً حصلت ايضاً عند رواية الحديث النبوي - [01:33:35](#)

لا يجوز انك ترفع صوتك وتتكلم والحديث النبوي يقرأ بين يديك هذا من الجھر على مقام النبوة. فيه ايضاً ايوا عند امره نعم انت امریکا؟ عند امری ما يخلوها لا تقدم بين يدي الله ورسوله. لكن كما قلنا كان السلف ما لك بن انس يزجر الناس ان يتخاصموا - [01:33:55](#)

المسجد النبوي لما فيه من ارتفاع الصوت وجھله في حضرة النبي الاعظم صلی الله عليه وسلم حتى بعد وفاته. فالآلية ايضاً لها تطبيقات فلو بعد وفاته بابي هو وامي صلوات ربی وسلامه عليه. طيب اقرأ قال رحمة الله تعالى قوله تعالى ان - [01:34:15](#) واعمالكم طعام على الان ان تحبط اعمالكم. فلا منسوب الموضع على انه مفعول له متعلق بمعنى ايش يعني مفعول له؟ يعني مفروض لاجلهم كمثلاً اقول جئتكم رغبة بعلمك. اتيتك ابتغاء معروفك. هذه ابتغاء - [01:34:35](#)

ورحمة وخشية. اسعى مفضول لاجله. يعني انا ليش شجيتكم؟ ابتغاء لعلمي. طيب قمت توقيراً توقيعه شوية رابع مفعول له يعني مفعول لاجله. ليش هذا مفعول لاجله؟ لانه هو سبب قيامي بالفعل. لو سألكم لماذا قمت - [01:34:55](#) كل توقيراً لك. فالمفعمول لاجله هو الشيء الذي من اجله وقع الفهم. له المفعول له او المفعول كلها نفس الشركة العربية هو علة وقوع الشيء. فربنا عز وجل لما قال لا تجھروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [01:35:15](#)

ما هو السبب؟ لماذا نهيتنا يا رب عن هذا؟ ما هو السبب؟ قال ان تحبط اعمالكم. ان تحبط هذا التركيب في وجهة النظر في فهم. راح نختم فيه ان شاء الله اليوم. حتى كلمة نختتم هي بتعطي دافعية الشباب في العصاة. طب - [01:35:35](#)

اعمالكم هذا التركيب في طرفيتين لغويتين في بعض. الطريقة الاولى اللي يذكرها النسب يقرأها. قال والمعنى انتهوا عن ما نهيتكم عنه ولهبوط اعمالكم ان تحبط هذا يسمى المصدرية وتحفظ فعل مضارع منصوب بها. وهنا - [01:35:55](#)

نستقبل ونستخرج مصدر اسمه مصدر المؤول. انا بهيك الخلاصة انه في مصدر مقدم في السياق من ان وتحفظ التقوى والحموض ايش هو المصدر الاول؟ الحقوق من وين جبتوها هذا؟ دمشق انا بالفعل استخرجت هذا المصدر اسمه مصدر مؤول اذا - [01:36:15](#) بعد ان استخرجت هذا المصدر اصبح تقديرى الاية هبوط اعمالي. يعني ولا تجھروا له بالقول كجهر بعضكم اربعة حقوقاً لاعمالكم. انت راح تشوف انه لسه في خبر في الترفيه. لا تجھروا له بالقول كجهد بعضكم لبعض. حبوب - [01:36:35](#)

لاعمالكم لاكيد في لسا كلمة لازم اقدرها في السياق حتى يكتمل المشهد. فلا حظوا شو الكلمة اللي قدرها قال والمعنى فهو المعنى انتهوا عما نهيتكم عنه لحضور اعمالكم اي لخشية حقوقها في كلمة خشية بدك تقدرواها - [01:36:55](#)

محذوفة بس تسمى دلالة الاقتضاء. يعني الكلمة لازم تقدم في السياق حتى يكون المعنى كامل. في التقديم لا تجھروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض خشية هبوط اعدائكم هامش مذكورة صح؟ بس انا قدرتها وان شاء الله لما تذربوا القرآن راح تكتشفوا انه الذي يريد ان يفهم القرآن سيختاج - [01:37:15](#)

ان نقدر كثير من المعاني. وهذه مشكلة الناس. الناس ليش ما بتحفظ القرآن؟ اذا بتفكر القرآن هو فقط الكلمات المذكورة. ترى هناك كلمات كثيرة يجب انك انت تقدراها حتى تفهم السياق فهما صحيحاً. وهنا يقول السياق خشية حبوبك - [01:37:45](#)

صح؟ من ان والخشية هي اضفتها حتى يكتمل السياق والتقدير خشية لھبوط اعمال وانتم لا تشعرون. الان هي طريقة في طريقة اخرى البعض بقول فش داعي انه يقدم الكلمة خشية. بل من ان هذه المذكورة - [01:38:05](#)

وصلت لكم ايها ان هذه المذكورة؟ هناك لام محذوفة قبلها ولا محذوفة بعدها. والتقدير لا تحفظ اعمالكم. هي بعتبرها انها طريقة مختصرة. بدت الطريقة اللي ذكرها هو انه تجيب مصدر مؤول وفي الكلمة محذوفة هيك - [01:38:25](#)

كلمة خشية لا انا بقول لك باختصار قل ان تحفظ هناك لام محذوفة قبلها لا تجار ولا محذوفة بعدها لاله لا تحبط اعمالكم. يعني لماذا نهيتكم عن الجهل بين يدي؟ حتى لا - [01:38:45](#)

